[357] قال: ففعل هذا الخريت بالناس وجمعهم بالخديعة والمكر وكان منكرا 1 داهيا 2. فلما رجع معقل قرأ على أصحابه كتابا من على عليه السلام فيه:

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " وهو تابعي يروى عن أبى سعيد الخدرى، وعنه ثابت البنانى مات سنة ثمانين ومائة. زاد المزى: من الرواة عنه قتادة ". وقال الخزرجي في خلاصة تذهيب تهذيب - الكمال: " بكر بن عمرو أو ابن قيس الناجى بالنون أبو الصديق البصري عن عائشة وأبى - سعيد وابن عمر، وعنه الوليد بن مسلم العنبري وقتادة وزيد العمى [بفتح العين المهملة وتشديد الميم] وعاصم الاحول، وثقه ابن معين وأبو زرعة، مات سنة ثمان ومائة، له في البخاري فرد حديث، روى عنه أصحاب الاصول الست ". وفى تقريب التهذيب في باب الكنى: " أبو الصديق بتشديد الدال المكسورة هو بكر بن عمر والناجي بالنون والجيم، تقدم " وقال فيما تقدم وهو باب الاسماء من الكتاب: " بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس أبو الصديق الناجى بالنون والجيم بصرى ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة / ع " وقال ابن سعد في الطبقات عند ذكره الطبقة الثانية من البصريين (ج 7، ص 164 من الجزء الاول من طبعة اروبا): " أبو الصديق الناجى واسمه بكر بن عمرو قال: ويتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها " وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم الرازي: " بكر بن عمرو أبو الصديق الناجى البصري ويقال: بكر بن قيس روى عن أبى سعيد الخدرى وابن عمر، روى عنه قتادة ومطرف وعامر الاحول وزيد العمى، سمعت أبى يقول ذلك. حدثنا عبد الرحمن، أخبرنا ابن أبى خيثمة فيما كتب إلى قال: سألت يحيى بن معين عن أبى الصديق الناحى فقال: بصرى ثقة. سئل أبو زرعة عن أبى الصديق الناجى فقال: ثقة " وقال الامير الاجل الحافظ أبو نصر على بن هبة ا الشهير ب " ابن ماكولا " في الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب: " أبو الصديق بكسر الصاد وتشديد الدال الناجى بكر بن عمرو، روى عن ابن عمر والخدرى، حدث عنه قتادة والوليد - بن مسلم أبو بشر ".

_____ 1 - قال المجلسي (ره): " قال في القاموس: النكر والنكراء والنكارة = الدهاء والفطنة يقال: رجل نكر كفرح وندب وجنب ومنكر كمكرم أي ذو نكرة ". 2 - قال المجلسي (ره) نقلا عن القاموس: " الدهى جودة الرأى كالدهاء يقال: رجل داهية وداه ". _____